



## الشبكة السودانية لحقوق الانسان

### تقرير بالوضع الإنساني، العيلفون

السودان – ٧ أكتوبر ٢٠٢٣

تدين الشبكة السودانية لحقوق الانسان الانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون في منطقة العيلفون بشرق النيل بالخرطوم، حيث قامت قوات الدعم السريع بالهجوم على المنطقة واحتلالها. وقد بدأت بالهجوم منذ يوم الخميس ٥ أكتوبر ٢٠٢٣، وجرى تهجير قسري للمواطنين علماً بأن بعض سكان الخرطوم قد نزحوا إليها منذ بداية الحرب بحثاً عن الأمان.

وقد قامت قوات الدعم السريع بترويع المواطنين بإطلاق الاعيرة النارية في الهواء وقفلت الطريق وقيدت حركة المواطنين الفارين من القصف ووضعت ارتكازات مارست السلب والنهب، وقامت بقصف عشوائي داخل الاعيان المدنية.

كما تدين الشبكة وتستنكر اعتقال المواطنين بينهم شباب واطفال وسلب ونهب المنازل بالمنطقة. وقد حدث انقطاع تام للكهرباء وكل شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصالات واستولت قوات الدعم السريع على محطة ضخ تصدير نפט دولة جنوب السودان وهي محطة ذات اهمية قصوى وتقع بين العيلفون وام ضوآبان.

وتستهدف قوات الدعم السريع معسكراً للجيش يتبع لسلاح المهندسين يتم فيه تدريب مجندين مدنيين حسب مزاعم الدعم السريع كما ان قوات الجيش قد قامت بهجوم مدفعي وجوي على قوات الدعم السريع أسفر عما يقارب ٢٠٠ من القتلى والمصابين. وقد قام الجيش بقصف المناطق المأهولة بالسكان وانسحب من المنطقة ليترك المواطنين يواجهون مصيرهم لوحدهم.

ان ما تقوم به قوات الدعم السريع وما يحدث في هذه الحرب من طرفي الصراع هو انتهاك صارخ للقوانين الدولية الانسانية التي تنص على حماية المدنيين في فترة الحرب.

ندعو أطراف النزاع الى الجلوس في مائدة الحوار والوقف الفوري للحرب.